

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : الخَبِطُ : كلُّ سَيْرٍ عَلَيَّ غَيْرِ هُدًى أو عَلَيَّ غَيْرِ جَادَّةٍ . ومن  
المجاز : خَبِطَ الشَّيْطَانُ فُلَانًا إِذَا مَسَّهُ بِأَذَى فَأَفْسَدَهُ وَخَبَلَهُ  
كَتَخَبَّطَهُ . وفي حديثِ الدُّعَاءِ : " وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ " .  
أَي يَصْرَعَنِي وَيَلْعَبُ بِي . ومن المَجَازِ : خَبِطَ زَيْدًا إِذَا سَأَلَهُ  
المَعْرُوفَ مِنْ غَيْرِ آصِرَةٍ عَلَيَّ فَاعِلَةٌ وَهِيَ الرَّحْمُ وَالقَرَابَةُ كَمَا تَقَدَّمَ  
كَاخْتَبَطَهُ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ بَرِّيّ . وقال ابن فارس : الأَصْلُ فِيهِ أَنَّ السَّارِيَّ  
إِلَيْهِ أَوِ السَّائِرَ لَا يُدَّ مِنْ أَنْ يَخْتَبِطَ الأَرْضَ ثُمَّ اخْتَصَرَ الكَلَامُ فَقِيلَ  
لِلَّذِي طَالَجًا جَدْوًى : مُخْتَبِطٌ فَخَبِطَهُ زَيْدٌ المَسْئُولُ بِخَيْرٍ : أَعْطَاهُ .  
وقال أَبُو زَيْدٍ : خَبِطَتُ الرَّجُلَ خَبِطًا : وَصَلْتَهُ . وشاهدُ الخَبِطِ  
بمعنى السُّؤَالِ قَوْلُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَى يَمْدَحُ هَرَمَ بْنَ سِنَانٍ :  
وَلَيْسَ مَانِعَ ذِي قُرْبَى وَلَا رَحِمٍ ... يَوْمًا وَلَا مُعَدَّمًا مِنْ خَابِطٍ وَرَقَا  
وَأَمَّا شَاهِدُ الاخْتِطَابِ بِمعنى طَلَبِ المَعْرُوفِ فَقَوْلُ الشَّاعِرِ :  
وَمُخْتَبِطٍ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كُفًى ... وَذَاتِ رَضِيعٍ لَمْ يُنْمِهَا رَضِيعُهَا وَقَوْلُ  
لَبِيدٍ :  
لِيَبْذُكَ عَلَيَّ الذُّعْمَانِ شَرِبٌ وَقَيْدَةٌ ... وَمُخْتَبِطَاتُ كَالسَّعَالِي أَرَامِلُ  
وَمِنْ أَبْيَاتِ الشَّوَاهِدِ : لِيَبْذُكَ يَزِيدَ ضَارِعٌ لَخُصُومَةٍ وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ  
الطَّوَائِحُ كُلُّ ذَلِكَ مُسْتَعَارٌ مِنْ خَابِطِ الوَرَقِ . وَخَبِطَ فُلَانٌ : قَامَ هَكَذَا فِي  
النُّسَخِ وَهُوَ تَصْحِيفُ صَوَابِهِ : نَامَ بِالنُّونِ فَقَدَدَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : خَبِطَ :  
مِثْلُ هَبِغَ إِذَا نَامَ . وَخَبِطَ البَعِيرَ خَبِطًا إِذَا وَسَمَهُ بالخَبِطِ بالكسْرِ  
كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وَخَبِطَ فُلَانٌ : طَارَحَ نَفْسَهُ حَيْثُ  
كَانَ لِيَنَامَ كَذَا فِي المصْحَاحِ وَفِي اللِّسَانِ : حَيْثُ كَانَ وَنَامَ وَأَنْشَدَ لِدُبَّاقِ  
الدُّبِّيِّ :  
" قَوْدَاءُ تَهْدِي فُلُصًا مَمَارِطًا .  
" يَشْدَخُنَ بِاللَّيْلِ الشُّجَاعَ الخَابِطَا المَمَارِطُ : السَّرَاعُ وَاحِدُهَا  
مِمْرَاطَةٌ . وَخَبِطَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَنْعَمَ عَلَيَّهِ مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ  
بِئِنَّهَا كَذَا فِي المصْحَاحِ وَهُوَ مَجَازٌ وَزَادَ غَيْرُهُ : وَلَا وَسِيلَةَ وَلَا قَرَابَةَ . قُلْتُ  
: وَهُوَ بَعَيْنُهُ : خَبِطَهُ بِخَيْرٍ : أَعْطَاهُ وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِعَلَّاقَةَ بْنِ

عَبْدَةَ يَمْدَحُ الْحَارِثَ بْنَ أَبِي شَمْرَةَ وَيَسْتَعْرِفُهُ لِأَخِيهِ شَأْسٍ : .  
وفي كُـلِّ حَيٍّ قَدَّ خَبَطَتْ بِنِعْمَةٍ ... فحُقَّ لَشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنُوبُ فَقَالَ  
الْحَارِثُ : نَعَمْ وَأَذْ نَبِيَّةٌ وَكَانَ قَدَّ أَسْرَ شَأْسَ بْنَ عَبْدِةَ يَوْمَ عَيْنِ أُبَاغٍ  
فَأَطْلَقَ شَأْسًا وَسَبَّعَيْنَ أَسِيرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ . قُلْتُ : هَكَذَا فِي نُسَخِ  
الصَّحَاحِ : قَدَّ خَبَطَتْ وَوَجَدَتْ فِي الْهَامِشِ : وَالْأَجْوَدُ أَنْ يُكْتَبَ خَبَطَتْ بِغَيْرِ  
تَاءٍ مِنَ الْكِتَابَةِ أَجْوَدُ قُلْتُ : وَكَذَلِكَ يُرْوَى أَيْضًا فِي اللَّسَانِ وَلَوْ قَالَ :  
خَبَتَّ يُرِيدُ خَبَطَتْ لَكَانَ أَقْيَسَ اللَّغَتَيْنِ ؛ لِأَنَّ هَذِهِ التَّاءَ لَيْسَتْ  
مُتَّصِلَةً بِمَا قَبْلَهَا اتِّصَالَ تَاءِ افْتِعَلَاتٍ بِمِثْلِهَا الَّذِي هِيَ فِيهِ وَلَكِنَّهُ  
شَبَّهَ تَاءَ خَبَطَتْ بِتَاءِ افْتِعَلٍ كَقَوْلِهِ : اطَّرَدَ وَاطَّلَعَ . قَالَ شَيْخُنَا :  
وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ : فِي كُـلِّ حَيٍّ أَنْ النَّابِغَةَ كَانَتْ كَلَّامَةً فِي أَسَارَى بَنِي  
أَسَدٍ وَكَانُوا زَيْفًا وَثَمَانِينَ فَأَطْلَقَهُمْ . وَاسْتَعَارَ الذَّنُوبَ لِنَصِيبِهِ مِنَ الْحَارِثِ  
. وَفَرَسُ خَبُوطٍ وَخَبِيطُ : يَخْبِطُ الْأَرْضَ بَرَجْلَيْهِ كَمَا فِي الْعَيْنِ وَفِي  
التَّهْذِيبِ : بِيَدَيْهِ . وَالْمَخْبِطُ كَمِنْبَرٍ : الْعَصَا يُخْبِطُ بِهَا الْوَرَقُ  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " فَضَرَبَتْهَا ضَرْبَ تُّهَاتٍ بِمَخْبِطٍ فَأَسْقَطَتْ " وَالْجَمْعُ  
الْمَخَابِطُ وَقَدَّ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا بَعْدَ هَذَا بِقَلِيلٍ وَشَاهِدُهُ : .  
لَمْ تَدْرٍ مَا سَأُ لِلْحَمِيرِ وَلَمْ ... تَضْرِبُ بِكَفِّ مَخَابِطِ السَّلَامِ